

الباب الأول

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة عند الخبراء هي التي لا يستطيع أن يفصل بينها حياة و بين الإنسان. لأنه كمخلوق الاجتماعي و يحتاج احد إلى آخر. فهذا كانت اللغة يدور دورا هاما كأداة الاتصال للإنسان.

من المعروف أن واقعية اللغة تنمو و تتطور مع التنمية البشرية كمستخدمي اللغة. و اللغة أيضا محتاج إليها في شكل العلم و التكنولوجيا الذي لا يتفصل من دور اللغة المستخدمة.

اللغة لها مجموعة متنوعة من التعريفات التي قد ذكرها الخبراء. وهكذا يدل أن اللغة مفتوحة النظر إليها من جمع وجهات النظر المختلفة و يوضع عن حقيقتها.

قال الخولي (١٩٨٦ : ١٤٨) إن اللغة هي نظام الصوت يتكون من رموز تعسفية تستخدم من قبل الأفراد أو مجموعات من الناس للتفكير أو تبادل المشاعر. اللغة هي نظام صوتي يتألف من رموز ومحكمات وأحاديث لنقل نواياهم وأفكارهم إلى الآخرين.

كثير من وظيفة اللغة بجانبها كأداة الاتصال و اللغة ايضا كأداة التعاير و الموحد و كرمز الدين و العماد الرئيسية للمعرفة (حيرماون، ٢٠١٤ : ٣٣) .
وظيفة اللغة كعماد الرئيسية للمعرفة مؤثر على التربية. لا يجد الإنسان فعالية إلا باللغة. كان مصدر العلم لا يمكن أن يفهمه باستخدام اللغة الوطنية فحسب ولكنه بل استخدام باللغة الأجنبية أيضا. في الوقت الحاضر، يتطلب الإنسان لتعلم اللغة الأجنبية حتى يستطيع أن يتعلم مصادر العلم خاصة اللغة العربية و الإنجليزية التي قد أصبحتا كلغتين عالميتين .

قال الخولي (١٩٨٦ : ١٤٨) إن اللغة اللغة تنتم إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية، و هي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون. و اللغة التي تتكلمها إثنان و عشرون دولة عربية و التي يعرفها الملايين من المسلمين بصفها لغة الإسلام.

لغة العربية وظائف كثيرة و ليس كلغة الاتصال للعرب فقط منها كلغة الدين و لغة العلوم المعارفة و اللغة الاجتماعية (قسيم، ٢٠١٦: ١٨) . مؤكدا
علاقتها مع الإسلام قريبا .

اللغة لها أهمية. و من أهمية اللغة العربية هي لغة القرآن و الحديث و لغة في الصلاة و اجراء العبادة الأخرى (الخولي: ١٩٨٢: ٢٢). هذه أهمية اللغة العربية يدل على وجود علاقة بينها و بين المسلمين. هم يحتاجون إلى اللغة العربية خاصة لفهم مصادر الإسلام من القراءن الكريم و الحديث و في إجراء العبادة كالصلاة و الدعاء. فهذا كانت اللغة مهيم لتعلمها.

تطورات اللغة العربية في إندونيسيا مند تدين المجتمع بدين الإسلام. تجري تعليم اللغة العربية حسب تنمية الزمان رسميا أو غير رسمي. و تعلمها رسميا في إندونيسيا يكون درسا رئيسيا في المدرسة الإسلامية منذ مرحلة الطفولة في روضة الأطفال ثم في المدرسة الابتدائية و الثانوية و المدرسة العالية حتى في مستوى الجامعة.

تعليم اللغة العربية غير رسمي في إندونيسيا ينمو في المعهد الإسلامي و المدرسة الدينية التكميلية و التعليم الإسلامية. و هذه تهدف إلى فهم القرآن و مصادر علوم دين الإسلام

في منهاج الدراسة مدرسة الدينية التكميلية من الوزارة الدينية سنة ٢٠١٢ أن تعليم اللغة العربية غير رسمي متساو بتعليمها رسميا. يطلب التلاميذ

بفهم اللغة العربية من المادة الأساسية و إلى أربع مهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع و القراءة و الكتابة و الكلام. كثير من التلاميذ يشعرون بصعوبة في تعلم اللغة العربية لأن أكثرهم يعتبرون أنها صعبة. ولذلك، يلزم على المدرس استخدام طريقة و نموذج و وسائل في تعليمها.

من الملاحظات الأولى على تلاميذ الصف الثالث في مدرسة دار النهضة الدينية التكميلية سوبانج أن قدرة التلاميذ و ميولهم في تعليم اللغة العربية منخفضة جدا. و الآن، متوسط قيمتهم في دراسة اللغة العربية هي ٧٠ كثير منهم لا يحصل على أقصى القيمة و يعتبران ميولهم فيه منخفضة بنظر إلى بعض التلاميذ لا يهتموا بمادة حينما يشرحها المدرس اللغة العربية و لا تفعلوا الواجبات المنزلية. فمن الأسباب، استخدام المدرس طريقة تدريسها رتيبة و مملة و أكثرهم متخرجو المدرسة العالية فقط، واحد منهم متخرج من الجامعة.

تعليم اللغة العربية في الصف الثالث يعتمد على زيادة المفردات فقط، و حفظها فحسب. في منهاج المدرسة الدينية كفاءات أخرى مثل الحوار و القراءة و الكتابة. و المشكلة في مادة الحوار يعلمها المدارس حرفيا ولا يطلب التلاميذ فهم الحوار و لا تطبيق المفردات التي قد تعلموها. اعتقد المدرس أن المادة في

المنهج أعلى وأصعب. ولذلك، يجب أن يجهد المدرس في ترقية قدرة التلاميذ عليها.

هذه المحاولة تعقد ليكون التلاميذ عن المفردات فقط، بل يقومون بتطبيقها حتى تكون لغة كاملًا خاصة بتطبيقها على الحوار. وتسعى الكاتبة تطبيق المفردات على الحوار فعاليا. إلى جانب ذلك، لأن تكون ميول التلاميذ زائدة وأن تكون لا يشعرون بأن اللغة العربية صعبة ومملة. لتحقيق هذه المحاولة، فيطلب المدرس الطريقة و نموذج التدريس الفعال و الممتع حتى يكون كل مشكلة تلاميذ الصف الثالث في مدرسة دار النهضة الدينية التكميلية سوبانج يمكن حله.

أحد نماذج التعلم الفعالية هو نموذج الخريطة الذهنية التي وضعت من طوني بوزان. هذا النموذج جزء من طريقة التعليم الكمي. قال بوبي دي فريتر (٢٠٠٥:١٥٦) إن هذا النموذج وضعت منذ سنة ١٩٧٠ على أساس البحث في كيفية عمل الذهني.

نموذج الخريطة الذهنية تطوير أسلوب التعليم البصري ، تذكير البصرية و الحسية في نمط من الأفكار ذات الصلة كالخرائط لتعليم تعظيم الخطة. تسهل

الخريطة الذهنية الحفظ و التفهم . إذا حفظ التلاميذ على المفردات فطبيقتها على الحوار البسيط سهل . و هذا يطوى على الإبداع التلاميذ للآن وسائلها بقلم الملونة و الصورة و الرمز التي سهل لتذكر .

وبجانب ذلك أنّ نموذج الخريطة الذهنية يجعل التلاميذ في نظر الصورة الشاملة الكائن كله سهلا وتكون أكثر ابداعا و تساعد العقل على التذكر بسهولة و المقارنة و تجعل العلاقات بينها (مغفيرة ٢٠٠٩ : ٤٥) . عند ما يستطيع التلاميذ بتذكرها و فهمها ، ثمّ في مراجعة مادة الحوار بسهولة أيضا . إلى جانب ذلك أنّ لهذا النموذج نقائص وهي لا يسمع جميع التلاميذ المشاركين إلا التلاميذ النشيط فقط .

إذ تم استخدام نموذج الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية لمادة الحوار يمكن ترقية قدرة التلاميذ عليه ، لأنها تزيد في المفردات إلى الحوار و تساعد التلاميذ لتذكرها سهلا ثمّ فهم بشكل عام ما هي الأشياء التي تشمل المادة . و بعد هذا يطلب التلاميذ لتطبيق المفردات إلى الحوار السيط . و هكذا يتذكر التلاميذ بسهولة و يفهمونها و تطبيق المفردات على مادة الحوار .

على أساس الوصف أعلاه، لترقية قدرة التلاميذ في تعليم اللغة العربية
لمادة الحوار، فستقوم الكاتبة بإجراء التجربة عن نموذج التعليم اللغة العربية تحت
الموضوع الآتي : " استخدام نموذج الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية لمادة
الحوار لترقية قدرة التلاميذ عليه. "

فصل الثاني : تحقيق البحث

على أساس خلفية البحث التي تم وصفها، فتحقيق البحث هو:

(٠.١) كيف تكون قدرة التلاميذ في الصف الثالث بمدرسة دارالنهضة

سوبانج على الحوار قبل استخدام نموذج الخريطة الذهنية ؟

(٠.٢) كيف تكون قدرة التلاميذ في الصف الثالث بمدرسة دارالنهضة

سوبانج على الحوار بعد استخدام نموذج الخريطة الذهنية ؟

(٠.٣) كيف يكون أثر استخدام نموذج الخريطة الذهنية في قدرة التلاميذ في

الصف الثالث بمدرسة دارالنهضة سوبانج على الحوار ؟

فصل الثالث : أغراض البحث

أغرض البحث الذي قررتها الكاتبة في هذا البحث تعتمد على تحقيق البحث هي :

(.١) معرفة قدرة التلاميذ في الصف الثالث بمدرسة دارالنهضة سوبانج

على الحوار قبل استخدام نموذج الخريطة الذهنية

(.٢) معرفة قدرة التلاميذ في الصف الثالث بمدرسة دارالنهضة سوبانج على

الحوار بعد استخدام نموذج الخريطة الذهنية

(.٣) معرفة أثر استخدام نموذج الخريطة الذهنية في قدرة التلاميذ في الصف

الثالث بمدرسة دارالنهضة سوبانج على الحوار

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافها المذكورة، تقرر الكاتبة من البحث الفوائد

كما يلي:

١. بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في طريقة التعليم

المختلف للمعلمين.

٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث ونموذجا في طريقة تعليم الحوار لحصول على آثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ .
٣. ولتلاميذ أن تكون نتائج هذه الدراسة تدافعهم إلى نشاطهم في تعليم اللغة العربية خاصة عند تعليم الحوار
٤. وللباحثة نفسها أن تكون نتائج هذا البحث تعطي صورة واضحة في تعليم الحوار وزيادة المعلومات للتلاميذ.

الفصل الخامس: أساس التفكير

التعليم هو عملية للتعلم. هذا النشاط يجعل التلاميذ بتعليم شيئا بفعالية وكفاءة. قال محمد سريرا (٢٠٠٤:٧) إن التعليم هو عملية يقوم بها الأفراد للحصول على تغير السلوك الجديد كله نتيجة التجربة من خبراته في تفاعله مع البيئة.

تعليم اللغة العربية هو مادة الدرسي التي قررت في مناهج التربية للحصول على الأغراض المعينة التي تهدف إليها المدرسة. حتى يؤثر هذا التعليم في تسهيل فهم اللغة العربية لمن لم يتعلمها من قبل. من

المعروف أن تعليم اللغة العربية لا ينفصل من تعليم أربع المهارات في اللغة منها مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة . و تحقيق تلك المهارات يحتاج إلى طريقة و نموذج التعليم . ومن النماذج الفعالية خريطة ذهنية .

نموذج الخريطة الذهنية تطورها طوني بوزان و هو احد من طرق التعليم الكمي . الخريطة الذهنية هي أسهل طريقة لوضع المعلومات في ذهن التلاميذ و أخذ المعلومات منها . هذا نموذج يتضمن طريقة للكتابة الإبتكارية و الفعالية . و هذا يساعد على التعليم أسرع و أكثر كفاءة جعلها بساطة و سهل الذاكرة (بوزان ، ٢٠١٣ : ٦) .

ومن أربع المهارات اللغوية الأربع مهارة الكلام التي تفهم الأصوات العربية أو المفردات في قواعد النحوية و الصرفية فطبعاً لنقل الأفكار من القدرة التي يمكن تطويرها كنطق الأصوات و المحادثة و المجادلة و الحوار .

الحوار في معجم المنور (١٩٨٤ : ٣٣٣) هو الجواب أو السؤال و الإجابة أو محادثة . قال فحرالرازي (٢٠٠٩ : ٢٨) إن الحوار النمط أو شكل من النصالذي فيه الحوار عن الموضوع الذي يجري بين شخصين أو

أكثر. و قدرة على الحوار في تعليم اللغة العربية الاساس تستطيع أن تساعد التلاميذ تطبيق المفردات إلى الحوار.

إن المؤشرات من قدرة الحوار في منهج الوزارة الدينية سنة ٢٠١٢ للمدرسة الدينية هي:

- ١ . القدرة على قراءة المواد بفصاحة و حسن التنغيم
- ٢ . القدرة على تطبيق المفردات إلى الحوار البسيط في مادة الحوار
- ٣ . القدرة على السؤال و الجواب عن موضوع الحوار
- ٤ . القدرة على معرض الحوار

أما خطوات استخدام نموذج الخريطة الذهنية لمادة الحوار

(جمعت، ٨٣:٢٠٠٧) فعلى النحو التالي:

- ١ . يشرح المدرس الكفاءات و كيفية صناعة الخريطة الذهنية
- ٢ . يعطي المدرس المواد الدراسية شفويا و كتابيا

٣. يفهم التلاميذ المواد الدراسية و يدكرون الأشياء منها معا إما مفردات
إما وصفا
٤. تسامح المدرس للتلاميذ الوقت لتصميم و صناعة الخريطة الذهنية
٥. يطلب المدرس من التلاميذ أن يتقدموا إلى أمام الفصل و يشرحوا موضوع
الحوار في الخريطة الذهنية بسؤال و الجواب مع المدرس
٦. يقيم المدرس النتائج و قدرة التلاميذ على الحوار بالخريطة الذهنية
و أساس البحث المذكور يمكن وصفه على النحو التالي :





الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي استنتاج أو إجابة مؤقتة لتحقيق البحث. الفرضية ليست النتائج و هي تحتاج إلى الإثبات بعدها (شودية، ٢٠١٢: ٣٥). تعتبر الفرضية المبدئي هي إجابة من تحقيق البحث على أساس النظرية السابقة، ليس على أساس البيانات التجريبية .

وسوف يتم هذا البحث من خلال مقارنة بين "ت" الحسابية و"ت" الجدولية بالمستوى الدلالة ٥٪ فيما يلي:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية" فالفرضية الصفرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة هناك مقارنة بين متغير (١٠) و

متغير (٢٠) .
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. أما إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية" فالفرضية الصفرية مقبولة والفرضية المقترحة مردودة فليست هناك مقارنة بين متغير

(١٠) و متغير (٢٠) .

H_a : وجود أثر استخدام نموذج الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية لمادة

الحوار لترقية قدرة التلاميذ عليه

H_0 : عدم أثر استخدام نموذج الخريطة الذهنية في تعليم اللغة العربية لمادة

الحوار لترقية قدرة التلاميذ عليه

الفصل السابع : البحوث السابقة

كثير من البحوث الذي يثبتون أن استخدام الخريطة الذهنية فعالية

بقدره على ترقية قدرة التلاميذ . من البحوث السابقة هي كاتبه مراة الصالحة

في سنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "استخدام نموذج الخريطة الذهنية لترقية الابتكار

و نتيجة التعليم لمادة الاقتصاد على تلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثامنة

العالية الحكومية م مانج في سنة ٢٠١٣-٢٠١٤ . تشرح أن نتائج بحثها لترقية

الابتكار بالخريطة الذهنية جيد . لأنها تطلب التلاميذ ليكتبوا المادة في الخريطة

الذهنية بالرموز و الصورة . و هذا البحث يثبت أن استخدام الخريطة الذهنية

فعالية و تأثر الايجابيا في ترقية الابتكارية و نتيجة تعليم تلاميذ الصف العاشر

في مدرسة الثامنة العالية الحكومية م مانج .

في البحوث الأخرى ، قد بحث رجال دارسمان في سنة ٢٠١٤
تحت موضوع "استخدام نموذج الخريطة الذهنية لترقية قدرة التفكير الرياضية
الابتكارية على تلاميذ المدرسة الثانوية في مجالات العلمية شعبة الرياضية
الجامعة التدريسية و العلوم التربوية سيلوانجي باندنج حجم ٣ رقم ٢ . يشرح أن
ترقية قدرة التلاميذ على التفكير الرياضي الابتكاري على التلاميذ باستخدام
نموذج الخريطة الذهنية هي فعالية و أحسن من الطريقة التقليدية .

قد بحث دودنج جامعات في سنة ٢٠٠٧ تحت الموضوع
"استخدام نموذج الخريطة في تعليم الكلام من المقالة العلمية في سبعة تعلم اللغة
الإندونيسية جامعة التعليمية و العلوم التربوية غاروت . و هذا البحث يستخدم
الخريطة الذهنية على تعليم الكلام الذي يهدف إلى قيادة التلاميذ ليشرحوا
القصة . بالنظر إلى قيمة متوسط للتلاميذ ، أن هناك ترقية قيمة المتوسط على
قدر ٤،١٥ . و هذا يدل أن استخدامها فعالية في ترقية قدرة التلاميذ على
الكلام .

معلوم من هذا البحوث السابقة أن استخدام الخريطة الذهنية لترقية التلاميذ فعاليا . و الفرق بين هذا البحث و بينها في المرحلة و المادة و ترقية القدرة .ستقوم الكاتبة بالبحث في مدرسة غير رسمية هي مدرسة الدينية التكميلية في درس اللغة العربية بمادة الحوار لترقية التلاميذ عليه .

